جنودكم كلما أقبلت
على رجل واحد يزعج
وليس له ترة لا ولا
له ثم أوس ولا خزرج
ولم يأنكم منه ما تكرهون
سوى انه قال ذي المدرج
وما قال الى امام ولا
الامامة عنكم لها مخرج
ولكنه قال ان كان ما
ذكرت هو المنهج الأبهج
فهبوا اليه اذا شئتم
والا فما شئتم فانهج
وردوا على اذا شئتم
مقالي ان كان يستسمج

وفيها قتل من اصحاب مولانا الحسين بن الحسن بحضرموت أنفار ارسلهم واستبد الكثيري بالبلاد وقال البلاد بلادي ومحلي وعزي الشيخ الجيد الى دثينه فقتل من أصحاب مولانا الحسين نفرين وخلع ربقة الطاعة .

وفيها استولى على بعض البيوت بزفاق الغول من صنعاء شيطان رجيم فاذى أهله واحل بهم العذاب الاليم وكان يحق طعامهم وشرابهم حتى انتهى الى ملبوسهم فجعله شامبط في البير .

وفيها أمر مولانا محمد بن المتوكل في اسواق صنعاء بالتسعير الا القوتين فعمل فيها بالحديث المشهور ورأى في ذلك مصلحة عامة للمسلمين . وقد روى ان الهادي عليه السلام سعر حتى القوتين عملا بالاجتهاد .

وفيها أرسل العماني الى عامل المخا بالف رطل رصاص وقال هو اعانة منه في رفع الفرنج بالاخصاص .

وفي سنة ١٠٨٢ جاء الخبر أن حسن باشا رمى بجمرة العقبة والرامي له رجل من هذيل وآخر من جند الشريف بمعاملته لما أحمّ بالغلبة فخر الباشا صريعا على التراب ونفذت الرصاصة الى جواده فاحاط به الحاضرون من اصحابه واحملوه الى اللحف واصلتوا سيوفهم فقتلوا من حوله ثلاثين نفرا لاذنب لهم في ذلك الوقت واضطرب

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)